

المحدث الشيخ محمد بن

محمد أبى شهبه

هو المحدث الشيخ محمد بن أبى شهبه ، ينتسب الى أسرة أبى شهبه من الاسر العربية العريقة التى اشتهرت بالفروسية وحب الجهاد فى سبيل الله ، كما ينبىء عن ذلك لقبها تركزت أصول هذه الأسرة فى عدة قرى من محافظة البحيرة ثم نزح بعض فروعها قديما الى بعض قرى محافظة كفر الشيخ ومحافظة الغربية .

ولد رحمه الله تعالى فى ١٩١٤/٩/١٥ م فى قرية (منية جناح) مركز دسوق . وقد نذره والده من يوم ولادته للقرآن الكريم ، وتلقى العلم بالأزهر الشريف ، فما ان بلغ الرابعة حتى ذهب به الى الكتاب .

اتم حفظ القرآن الكريم فى الكتاب فى سن التاسعة الى جانب تعلمه القراءة والكتابة ومبادئ الدين والسيره ، ثم فتحت المدارس الاولى فدخل مدرسة بلدته فأتم بها حفظ القرآن الكريم ، وحصل على الشهادة الاولى فى سن الثانية عشرة تقريبا .

وفى عام ١٩٢٥ م حل معهد دسوق العلمى الدينى وحصل منه على الشهادة الابتدائية وفى عام ١٩٣٠ التحق بمعهد طنطا الثانوية الدينى وحصل على الشهادة الثانوية ، وفى عام ١٩٣٥ التحق بكلية أصول الدين إحدى كليات الأزهر المعمور .

(١) من ترجمته لحياته فى كتابة (السيرة النبوية)

وفى عام ١٩٣٩ حصل على الشهادة العالمية وكان من الأوائل فدخل قسم الدراسات العليا (شعبة التفسير والحديث)

وبعد دراسة خمس سنوات نجح فى الامتحان التمهيدي لشهادة العالمية من درجة (أستاذ) سنة ١٩٤٤ م أمام لجنة من كبار علماء الأزهر ثم اشتغل باعداد رسالة الدكتوراه .

وفى نوفمبر سنة ١٩٤٦ نوقش فى رسالة العالمية من درجة أستاذ الدكتوراه مناقشة علنية أمام لجنة خماسية من كبار العلماء فحصل عليها بدرجة (الامتياز) .

وفى ديسمبر من تلك السنة عين مدرسا بكلية أصول الدين ومازال يترقى من مدرس الى أستاذ مساعد حتى وصل الى استاذ وفى اكتوبر ١٩٦٩ عين أول عميد لكلية أصول الدين أول كلية فى أول فرع أنشئ لجامعة الأزهر بأسسوط ومازال يسير بالكلية قدما حتى اكتملت سنواتها الأربع عام ٧٣/٧٢ وسعى حتى أنشئت بفرع الجامعة كليتان أخريان كلية اللغة العربية وكلية الشريعة الاسلامية والقانون .

وفى مطلع حياته العلمية أعيد الى المملكة العربية السعودية للتدريس بالمعهد العالى السعودى بمكة المكرمة وللشاركة فى اصلاح التعليم الدينى ووضع مناهجه ، وقد قضى أربع سنوات بجوار بيت الله الحرام هى ربيع عمره .

وفى سنة ١٩٦٣ ، أعيد الى كلية الشريعة بجامعة بغداد فمكث فيها عاما ، وفى عام ١٩٦٦ أعيد الى الجامعة الاسلامية بأمر درمان بالسودان فمكث فيها نحو ثلاث سنوات .

وعنى بالتأليف فى علوم القرآن والسنة والدفاع عنهما ضد المبشرين والمستشرقين وأتباعهم وكون مدرسة علمية من تلاميذه ومريديه فى مصر وغيرها من البلاد الاسلامية والعربية تعزز بالقرآن وعلومه والسنة وعلومها .

مؤلفاته

- ١ - المدخل لدراسة القرآن الكريم
- ٢ - السيرة النبوية في ضوء الكتاب والسنة (جزءان)
- ٣ - أعلام المحدثين
- ٤ - شرح المختار من صحيح مسلم بن الحجاج (ثلاثة أجزاء)
- ٥ - علوم الحديث
- ٦ - في أصول الحديث
- ٧ - رسالة في الاسراء والمعراج
- ٨ - الكتب الصحاح في السنة
- ٩ - نظرة الاسلام الى الربا وحلول للمشكلة
- ١٠ - الاسرائيليات والموضوعات في كذب التفسير
- ١١ - الحدود في الاسلام
- ١٢ - شرح لصحيح البخارى ، كان قد ألقاه في أخريات حياته أحاديث في إذاعة المملكة العربية السعودية رحمه الله رحمة واسعة وأجزل مثوبته أمين.